شبوة.. من الحرمان إلى التطور

■ أكد الدكتور/ علي حسن الأحمدي محافظ شبوة أنه تحقق لشبوة إنجازات تنموية كبيرة ومهمة على كافة المستويات ما كانت لتحلم بها في ظل الحكم الشمولي .. مشيراً الى أن العمل مازال متواصلاً من أجل تحقيق المزيد لأبناء المحافظة في ضوء السياسات والأهداف التي حددتها الخطط والتنموية الشاملة.. حيث شهدت خلال سنوات الوحدة (٢١١٠) مشاريع تنموية وخدمية بتكلفة نحو (٣٥) مليار ريال و ٣٤ مليوناً، محافظة شبوة أيضاً على موعد مع المستقبل الواعد كغيرها من المحافظات التي تشهد مشاريع تنموية واستثمارية وطنية عملاقة .. فمشروع تصدير الغاز من منطقة بلحاف والذي يصل تكلفته الى (٥) مليارات دولار كاهم مشروع استراتيجي تحقق في المحافظة والذي سيسهم حسب تاكيدات د/ الاحمدي في إيجاد فرص عمل وتنمية متطورة للكثير من مديريات المحافظة.. هذا الى جانب «٣٦١» مشروعاً تنموياً وخدمياً باكثر من (٨) مليارات ريال بمناسبة العيد الوطني الـ١٩) لإعادة تحقيق الوحدة المباركة، حيث سيتم افتتاح (١٣٤) مشروعاً ووضع حجر الأساس لـ(٢٢٧) مشروعاً.■

المؤتمرات الفرعية لـ« المحليات» المحلية وتحديات المستقبل

■ بدءاً من محافظة عدن في (الأول من يونيو المقبل) تدشن المجالس المحلية في عموم محافظات الجمهورية لقاءات وطنية وحوارية موسعة للوقوف على الأحداث الأخيرة والتفاعلات التنموية التي شهدتها وتشهدها كل محافظات الوطن خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٨م) واستعراض وتدارس المشكلات والقضايا الوطنية والاجتماعية والاقتصادية وبلورة المعالجات والحلول المناسبة والممكنة لمختلف الموضوعات المطروحة للنقاش الوطني الشفاف الذي يحضره مختلف القوى السياسية والحزبية والمنظمات الجماهيرية والمدنية والشبابية والابداعية والشخصيات الاجتماعية والمشايخ والأعيان في مديريات كل محافظة على حدة.

◁كتب/ محرر الشؤون المحلية

المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية التي تعقد لأول مرة يعتبرها مسؤولون محطة وطنية مهمة في ظل تحديات وبروز مشاريع صغيرة تهدد وحدة الوطن ونسيجه الاجتماعي.. لحوار وطني شامل ومسؤول يهدف الى تجاوز مشكلات المحافظات وبلورة رؤية وطنية موحدة لمواجهة تحديات «الارهاب، ومحاولات الانقلاب على الديمقراطية والخروج على الثوابت، من قبل البعض، وأيضاً الأزمة الاقتصادية العالمية التي ألقت بظلالها على اقتصاد الوطن وعملية النمو والتنمية فيه..

مسؤولية وطنية

نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية د. رشاد العليمي قال: «لابد من دور وطني مسؤول لأحزاب اللقاء المشترك وكل القوى الوطنية الخيّرة لمعالجة القضايا العالقة في عدد من المناطق والمحافظات ولرسم استراتيجية لمواجهة التحديات سالفة الذكر، التي تواجه الوطن أرضاً وإنساناً.. بعيداً عن المزايدة السياسية والمتاجرة بقضايا واحتياجات الناس ودون الإساءة للمكاسب الوطنية والتاريخية عبر استغلالها لمصالح ضيقة.. وأضاف: مسؤولية تجاوز الظروف الحالية جماعية، لا تقتصر على الحكومة أو الحزب الحاكم بل هي مسؤولية كافة القوى السياسية والوطنية.. كون الوطن هو وطن الجميع.. وبحاجة الى دور أبنائه المخلصين دون استثناء..معتبراً المؤتمرات الفرعية التي ستدشن في محافظة عدن بالتزامن مع أربع محافظات أخرى وتستمر (١٢) يوماً ستشكل تطوراً مهماً للتجربة الديمقراطية اليمنية وللعمل الوطني الجماعي المسؤول في طريق متابعة الخطوات العملية نحو الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتجاوز المشكلات وإيجاد الحلول الجذرية الموجودة حالياً والتي ستظهر فيما بعد بفعل التطور الديمقراطي وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار وتوسيع صلاحيات المجالس المحلية في إدارة الشأن المحلي وإيجاد تنمية محلية مجتمعية مزدهرة تلبي الاحتياج..

أدوار مطلوبة

□ القضايا والموضوعات التي ستضطلع بمناقشتها المؤتمرات الفرعية ليست على ذاك النحو من التقليدية المعتادة في المؤتمرات العامة للمجالس المحلية التي تعقد كل سنتين .. بل تحتل أهمية في ظل التطورات والأحداث الأخيرة التي شهدتها بعض المحافظات خلال الاشهر وغياب السلطات المحلية عنها وعدم الاضطلاع بدورها ومسؤوليتها في حل ومعالجة تلك الاشكالات والمطالب التي أخذت منحى تصاعدياً، ضف اليها الممارسات الخاطئة من بعض المتنفذين والمسؤولين في الدولة وضعف أدوات الضبط والسيطرة لهذه السلطات إزاء تلك الممارسات.. الى جانب امتلاك بعض المجالس المحلية للكفاءة الإدارية وعدم قدرة أعضائها على استيعاب مهاماً واختصاصاتهم وشدة النزاع فيما بينهم من جهة وفيما بين السلطات المركزية وغيرها فيما يتعلق بجانب تحصيل الموارد.. فضلاً عن الصلاحيات الكبيرة الممنوحة الى الآن، لكنها، حسب وكيل قطاع التطوير المؤسسي بوزارة الإدارة المحلية الأخ أكرم الشيخ لم تستغل سوى ٧٠٪ من ذلك.

وأضاف: « على الرغم من الإنجازات التنموية الكبيرة المرتبطة بهذه المجالس الا أنها بشكل عام ليست بالمستوى المطلوب، وهو ما يجعلنا نطالبهم بممارسة صلاحياتهم القانونية بما من شأنه استلهام واستيعاب مهام المرحلة القادمة والإعداد لها بشكل جيد وكفء.

شفافية ووضوح

ما يميز نقاشات المجالس المحلية هذه المرة أنها ستكون ضمن لقاءات مفتوحة تضم مختلف الشخصيات الوطنية والاجتماعية والحزبية والثقافية والمدنية وغيرها من مكونات المجتمع التي أكد مسؤولو المحافظات توجيه الدعوة لهم جميعاً وحشد وتضافر جهودهم لوضع معالجات حقيقية للأوضاع الاجتماعية والسياحية والاقتصادية في البلاد والخروج برؤية وطنية وبرنامج محلي شامل للمرحلة القادمة.

وإلى جانب التدارس والتحاور للمشكلات والأحداث الوطنية تناقش المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية أيضاً جملة من الموضوعات الأخرى المتصلة بتوسيع مهامها واختصاصاتها ومنها الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي واسع الصلاحيات التي أقرها مجلس الوزراء في وقت سابق الى جانب البرنامج الوطني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الانطلاقة الفعلية التي ستتوج بها البرنامج.

استنهاض الشراكة

الأخ اكرم حمود الشيخ وكيل الإدارة المحلية لفت الى نقطة مهمة وهي أهمية استنهاض الواقع الاجتماعي والثقافي وتفعيل الشراكة وتقوية أواصر علاقة المجالس المحلية بمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على مستوى كل وحدة إدارية بالمحافظات والمديريات وتكثيف جهود التوعية لمحو آثار وتأثيرات رواسب الثقافة التقليدية للمجتمع، والعمل باتجاه خلق واقع جديد وفق مفهوم تشاركي واسع في إطار المشاركة السياسية لفئات المجتمع.

نتائج غير..

□ كثيرة هي النتائج التي خرجت بها المؤتمرات الاربعة العامة السابقة للمجالس المحلية لكن ما يميزها هو تجاهلها وترحيلها على مدى السنوات الماضية منذ بدء التجربة في العام ٢٠٠١م.. لكن نتائج المؤتمرات الفرعية حسب نائب وزير الإدارة المحلية د. جعفر حامد - سيكون لها اهتمام خاص إذ تعد خلاصة للمشاكل وأنواع التجاذبات والتصادمات والصراعات التي شهدتها التجربة سواءً مع نفسها أو مع أعضائها أو مع السلطات المركزية، حيث ستقوم المؤتمرات الفرعية بالتشخيص الواقعي والفعلي لتجربة المجالس المحلية وإلى أين وصلت ومدى قدرتها على مواصلة المسيرة النهضوية التي قادتها، وأيضاً مدى استيعابها للمهام والصلاحيات التي منحتها الخطوات القادمة على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات. وأضاف نائب وزير الإدارة المحلية: بأن ما ستتمخض عن مؤتمرات المحافظات سترفع الى المؤتمر العام الخامس الذي سيعقد خلال الاشهر القادمة، لإقرارها ووضع برنامج وطني شامل للمرحلة القادمة، وأيضاً إقرار البرنامج الوطني لتنفيذ استراتيجية الحكم المحلي طبقاً لما تم مناقشته واقتراحه في اللقاءات الموسعة التي ستشهدها محافظات الجمهورية بداية يونيو المقبل.■

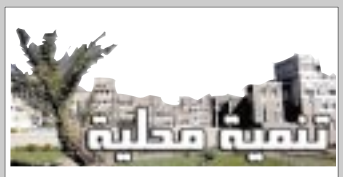

محافظة صنعاء.. تطورات ملموسة

■ فرحة الاحتفال بالذكرى الـ(١٩) على إعادة لحمة الوطن.. وأهازيج الانتصار الوحدوي المتجدد.. بتحقق الآمال والطموحات الشعبية وتلبية مطالب الناس في السهل والجبل والوادي والصحراء.. تلك الأفراح لم تكن غائبة عن محافظة صنعاء التي تمكنت من إنجاز وتنفيذ مشروعاتها الخدمية والتنموية وتلبية احتياجات المواطنين في عدد من مديرياتها المختلفة.

المحافظ نعمان دويد قال: إن المحافظة كغيرها من محافظات الجمهورية شهدت خلال الـ (١٩) عاماً الماضية من عهد الوحدة المباركة تطورات كبيرة ملموسة في شتى مجالات الحياة والتي ساهمت بشكل كبير - كما يقول المحافظ - في الدفع بمسيرة التنمية الوحدوية الى الأمام في أرجاء الوطن اليمني.

ولفت الى أن المحافظة شهدت إنجاز (٢٠٦٤) مشروعاً تنموياً وخدمياً في مختلف المجالات التنموية والخدمية بما يزيد عن (٥٤) مليار ريال تتمثل في قطاعات التعليم العام والعالي والمهني إضافة الى الصحة والزراعة والري والطرقات والكهرباء والمياه والشباب والرياضة والامن والإدارة المحلية.■

□ □ □

تعز.. نقلة تنموية نوعية

■ أكد حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز ان المحافظة شهدت نقلة نوعية في مجالات التنمية المختلفة وذلك خلال العهد الوحدوي الزاهر الذي يقوده فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، حيث حظيت المحافظة باهتمام أكبر في مشاريع الطرقات الاستراتيجية التي تربط المحافظة بمحافظات عدن، لحج، الضالع.. وغيرها من الطرقات الحصوية والاسفلتية التي تزيد عن (٢٤٠٠) كم، إلى جانب عدد من الطرقات الداخلية في القرى والمدن الثانوية بما يزيد عن (٢٢٨) مشروعاً بمبلغ (٣٨) مليار ريال.. وكذلك في التعليم العام والجامعي والفني والمهني الذي يشهد نمواً متزايداً في هذه المحافظة الى جانب القطاع الصحي والاتصالات التي تشهد تطوراً متزايداً بحسب احتياجات المواطنين، إضافة الى مشاريع الكهرباء وتعزيز قدراتها لتغطية العجز الحاصل فيها على مستوى الوطن.■

لحج تنفض حرمان العهد الشمولي

افتتاح « 53 » مشروعاً بتكلفة 800 مليون

■ أضحى الوطن اليمني واحة بصروح التنمية والاستثمار والمشاريع الخدمية التي تعود لزمن الوحدة ومسيرة الارتقاء والازدهار الذي يقودها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. هذا ما أكد عليه الاخ محسن علي النقيب محافظ لحج.. وقال: إن لحج كانت في قائمة المحافظات التي عانت في العهد الشمولي، وأيضاً التي حظيت باهتمام قيادة دولة الوحدة سيما في المجال التنموي والخدمي والتطوير الاجتماعي والتحديث المؤسسي.. كون في تلك المشاريع يكمن الاستقرار المعيشي للشعب عن طريق امتصاص البطالة والتخفيف من الفقر وتجاوز عقد الماضي الشمولي والاستعماري.

وأشار النقيب إلى أن محافظة لحج حظيت بـ(١٢٤٠) مشروعاً تنموياً وخدمياً بأكثر من (٥٩) مليار ريال شملت مجالات التربية والتعليم والصحة العامة والاتصالات والكهرباء والمياه والصرف الصحي والبيئة والزراعة والري، وأيضاً شق وسفلتة عدد من الطرقات التي ربطت عدداً من المديريات بمركز المحافظة وجميع محافظات الوطن. لافتاً الى أن أبناء لحج سيظلون الأوفياء لهذا الوطن والمدافعين عن مكاسبه العظيمة ومنجزات الوحدة وتلاحم أبناء الوطن الشامخ. وبمناسبة العيد الوطني الـ(١٩) للوحدة المباركة تفتتح السلطة المحلية بالمحافظة (٥٣) مشروعاً تنموياً بعموم مديريات المحافظة بأكثر من (٨٠٠) مليون ريال اضافة الى وضع حجر الأساس لـ(٥٢) مشروعاً في مختلف المجالات التنموية.■

أبين في مصاف المحافظات المتطورة تنموياً

■ أكد الأخ أحمد الميسري محافظ أبين أن خيرات الوحدة المباركة عمّت أرجاء أبين بمختلف مديرياتها وكافة قراها.. كما لاتزال عملية التطوير وتلبية احتياجات المواطنين جارية على قدم وساق..

وأضاف: أن محافظة أبين حظيت ومازال برعاية خاصة واهتمام كبير من قبل فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مكنها من الانتقال الايجابي صوب المستقبل الواعد وتحقيق مستويات عالية من التطور والتحديث الملبي لحاجيات المواطن والمعزز لمسيرة التنمية الوطنية اقتصادياً واستثمارياً واجتماعياً وأمنياً.

وقال: إن الدليل القطعي لذلك التطور هو ما تحقق للمحافظة منذ العام ١٩٩٠ - ٢٠٠٨م، حيث انجز ونُفذ على صعيد المحافظة بكافة مديرياتها نحو (٨٧١) مشروعاً تنموياً وخدمياً بما يتجاوز (٣٣,٣) مليار ريال.. وأشار الى أن سلة المنجزات المحققة، والتي صارت واقعاً ملموساً يستفيد منها مواطنو المحافظة جميعاً دون استثناء، ما كانت لتتحقق في زمن غير زمن الوحدة ورمزها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الامر الذي وضع المحافظة وأبناءها في مصاف أو مقدمة المحافظات المتطورة في الجمهورية والتي أيضاً تشهد تطوراً مستمراً..

محافظة أبين وسلطاتها المحلية وبحسب محافظها الشاب أحمد أحمد الميسري تقوم وبمناسبة الاعياد الوطنية والاحتفالات الشعبية بذكرى الوحدة المباركة الـ(١٩) بافتتاح وتدشين العمل في عدد من المشاريع التنموية والخدمية لنحو (٤٠) مشروعاً باكثر من (٣,٥) مليار ريال، فيما تم وضع حجر الأساس لـ(٨٩) مشروعاً تنموياً وخدمياً في عموم مديريات المحافظة بما يزيد عن (٧,٥) مليار تتوزع على جميع المجالات الخدمية والتنموية والتطويرية والتحديثية الملبية لحاجات الناس.. هذا الى جانب مشاريع القطاع الخاص والحركة الاستثمارية الدؤوبة الجارية على مستوى المحافظة الذي اسهم بشكل كبير في ازدهار وتطور أبين.■

احتفاء بعطاء وحدوي لا يتوقف

عدن تتهيأ لنهضة اقتصادية غير مسبوقة

■ انسجاماً مع موقعها الاستراتيجي وانطلاقاً من أهميتها الاقتصادية العالمية احتلت عدن ثغر اليمن الباسم مرتبة متقدمة في اهتمامات دولة الوحدة وفي برامجها الاستراتيجية وخططها التنموية.. اليوم صارت إنجازات الوحدة ومكاسبها العظيمة تشع بمعالم نهضتها الحضارية في أرجائها والتي تم تنفيذها في هذه المحافظة الوحدوية، فهذه النهضة التنموية كما قال محافظها الدكتور عدنان الجفري هيئت لها نهضة اقتصادية كمنطقة حرة الأولى على المستوى العربي.. وفق خطط واستراتيجيات حكومية استثمارية واعدة بالرخاء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

وكنتيجة طبيعية لأهمية تلك المحافظة فكان لابد أن يتجه قدر واسع من خطط وبرامج التنمية لدولة الوحدة «عدن» وغيرها من المحافظات التي حُرمت من أشكال النمو والتنمية وأبسط الخدمات إبان الحكم الاستعماري والتشطيري البغيض.

وحسب محافظ عدن فإن حصيلة (١٩) عاماً من مسيرة التطور والتحديث التنموي والخدمي على مستوى الوطن حظيت محافظة عدن بما يتجاوز (٢٠٠٠) مشروع تنموي وخدمي واقتصادي بكلفة (٦٠٠) مليار ريال.. تتوزع على جملة من مشاريع شق وسفلتة عدد من الطرقات، وتعزيز الطاقة الكهربائية، وتطوير المنشآت السياحية وإقامة الكورنيشات والمتنفسات العامة، وتوسيع التعليم الجامعي والأساسي والثانوي والتعليم الفني والتدريب المهني أتاحت لجميع المواطنين الاستفادة منها ومن خير الوحدة اللامنقطع.. هذا الى جانب المشاريع الاستثمارية والاقتصادية العملاقة المواكبة للحركة الاقتصادية والتجارية العالمية التي انعكست إيجاباً على أوضاع وحياة المواطنين اليومية.■

صعدة تتنفس الصعداء

■ في محافظة صعدة تحتل التنمية وازدهار الانسان والاهتمام بتطوير قدراته ومهاراته صدارة اهتمام القيادة السياسية والحكومة كما يقول محافظها الاخ حسن محمد مناع.

في صعدة التي يحاول الطامعون والمخربون استلاب أمنها واستقرارها ونموها، واستلاب ما بقي للانسان في تلك المحافظة العصية على الانكسار والهزيمة من نهوض للحياة وأفق للتطور والارتقاء بأوضاعه المعيشية والتنموية والاجتماعية والحياتية.. فعلى الرغم من ذلك الا أن الحياة التنموية تسير على أكمل وجه ووفقاً لما هو مخطط لدى الحكومة والسلطة المحلية بالمحافظة في عملية إعادة الاعمار والبناء والتطوير والتحديث لتحقيق النهوض التنموي الخدمي الشامل لكافة أبناء المحافظة.

فعلى مستوى خطة الاعمار والتأهيل للمباني العامة والخاصة والمشاريع التنموية والخدمية التي طالتها الأيادي الآثمة والمخربون والمتمردون في صعدة فقط قطعت شوطاً لا بأس به يتجاوز حسب المحافظ مناع ٤٥٪ أما على مستوى المشاريع التي شهدتها صعدة خلال السنوات الخمس الماضية من عمر الوحدة (٢٠٠٣-٢٠٠٨م بلغت (٧٣٦) مشروعاً بـ(٢٤) مليار ريال .. كما سيتم الافتتاح بمناسبة الذكرى الـ(١٩) للعيد الوطني وإعادة تحقيق الوحدة المباركة لـ(١٢٤) مشروعاً تنموياً وخدمياً بتكلفة تصل نحو ملياري ريال، كما سيتم وضع حجر الأساس لـ(٦٩) مشروعاً بنحو (١,٧) مليار ريال.■

مكتب حضرموت للتخليص الجمركي وخدمات النقل
الحديدة- حرض-عدن
المدير العام
سالم عبد الله باهادي
المركز الرئيسي : الحديدة - سكة القرابية - فوق محلات حضرموت التجارية
تلفون : 245401 ، فاكس : 226561 ، جوال : 777903710

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com